

المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الإسلامية

دحية الكلبي - مبعوث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى روما، عمرو بن أمية - مبعوث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى الحبشة، سليط بن عمرو - مبعوث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمامة، عمرو بن العاص - مبعوث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى عمان، حرملة بن زيد مع وفد معه إلى مدينة (أبله) الواقعة على ساحل البحر الأحمر، المهاجر بن أبي أمية - مبعوث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى ملوك حِمْيَر، خالد بن الوليد - مبعوث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى همدان (مدينة قرب بحر عمان)، علي بن أبي طالب عليه السلام - مبعوثه الثاني إلى هذه المدينة، حذيفة بن اليمان - مبعوث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى الهند، عبداً بن عوسجة - مبعوث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى قبيلة حارثة بن قريط، جرير بن عبداً البجلي - مبعوث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى قبائل ذي الكلاء، وغيرهم ممن حمل مهمة الدعوة إلى الشعوب، وإذا أردنا أن نجد التطبيقات السياسية لهذا الأصل في التعامل الدولي، أمكننا أن نلاحظها في بعثات الإيضاح المرسل من هنا إلى هناك، وفي أساليب توضيح الحقيقة عبر الوسائل السمعية والبصرية، وفي مذكرات الإيضاح الموجهة، والمذكرات التفسيرية المقدمة إلى المؤتمرات الدولية، ومما تتميز به العلاقات الدولية الإسلامية: أنها تنظر إلى عملية التوعية والإيضاح كرسالة الهية ومبدأ ضروري يجب الالتزام به قبل القيام بأية خطوة عسكرية أو سياسية أو غيرها تجاه الدول الأخرى، أما ما نجده من السياسة الماكرة القائمة بالفعل، فهو اعتماد هذه السياسة التوضيحية باعتبارها مناورة سياسية فإذا لزم الأمر، قلبت الحقائق، وتغيرت الموازين.